



تقرير الاجتماع الرابع والاربعون لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي - برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى

في إطار انطلاق أعمال موسم الدستور الغذائي الجديد، تم عقد الاجتماع الافتتاحي لاستعراض خطة عمل المبادرة العربية للدستور الغذائي للفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيو 2026، برئاسة المنسق الإقليمي وذلك يوم الاثنين الموافق 26 يناير 2026، عبر تقنية الاتصال عن بُعد.

وقد شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية:

1. الامارات العربية المتحدة
2. الجمهورية التونسية
3. الجمهورية العربية السورية
4. الجمهورية اللبنانية
5. الجمهورية اليمنية
6. جمهورية العراق
7. جمهورية مصر العربية
8. دولة فلسطين
9. دولة قطر
10. سلطنة عمان
11. المملكة الأردنية الهاشمية
12. المملكة العربية السعودية
13. المملكة المغربية
14. مملكة البحرين

بالإضافة إلى ممثلي كل من:

- المبادرة العربية للدستور الغذائي - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين(AIDSMO).
 - هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)
 - المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)
- (مرفق قائمة المشاركين)

افتتحت الدكتورة انتصار الغريبي، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى الاجتماع الأول في موسم الدستور الغذائي لعام 2026، بكلمة ترحيبية بالسادة المشاركين، أوضحت خلالها هدف الاجتماع والمتمثل في استعراض خطة عمل المبادرة العربية

للدستور الغذائي للفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيو 2026. كما افادت أن خطة العمل الجديدة تستند إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء.

وأكملت أن تحقيق النجاح المنشود لا يمكن أن يتم إلا من خلال العمل المشترك والتخطيط السليم، والمتابعة المستمرة، مشيرةً إلى أن هذا الاجتماع يشكل محطة هامة لمراجعة ما تم تحقيقه والوقوف على التحديات ووضع رؤى واضحة وأهداف قابلة للتحقيق تتماشى مع التطلعات للفترة القادمة.

وأوضحت الدكتورة الغريبية أن التطلعات لهذا العام ترتكز على تعزيز جودة الأداء وتحقيق أثر إيجابي، مستندة في ذلك إلى خبرات السادة الحضور واختتمت كلمتها بتجويه الشكر للجميع على حضورهم وتفاعلهم البناء.

تلا ذلك كلمة افتتاحية أللقاها المهندس أحمد البشه، رئيس قسم المواصفات بـ هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، رحب فيها بالسادة المشاركين، مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الدول الأعضاء في إطار أعمال الدستور الغذائي.

وأعرب عن تقديره للجهود المبذولة في إطار أعمال لجنة تنسيق إقليم الشرق الأدنى والمبادرة العربية للدستور الغذائي، مثمناً الدور الفاعل والدعم المتواصل من السادة الأعضاء لهذه الاجتماعات وللأعمال المنوطبة بالدستور الغذائي.

كما أعرب عن أمله في أن يشهد هذا العام بداية انطلاقة قوية لتفعيل أنشطة الدستور الغذائي، بما يسهم في إبراز دور المنطقة في مشاريع المواصفات التي تعدّها اللجان الفنية الدولية للدستور الغذائي، سواء على مستوى تلك اللجان أو على مستوى الاجتماع السنوي لهيئة الدستور الغذائي.

وأفاد المهندس البشه بأن هيئة التقييس لدول مجلس التعاون قد أدرجت ضمن خطتها الاستراتيجية للأعوام 2030–2026 مشروعًا استراتيجيًّا لدعم الدول الأعضاء وتعزيز مشاركتها في أعمال لجان الدستور الغذائي على المستويين الإقليمي والدولي.

واختتمت كلمته بتجديد الشكر والتقدير للجميع على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة.

بعد ذلك تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنوده على النحو التالي:

رقم البند	Ar	En	Fr
البند الأول	كلمات افتتاحية واعتماد جدول الأعمال ● المنسق الإقليمي للشرق الأدنى ● منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي ● رئيس قسم المواصفات هيئة التقييس الخليجية/المهندس احمد البشه	Opening Remarks and adoption of the Agenda	Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour ● Coordinateur du CCNE ● Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex ● Chef du département des normes, (GSO) / Ing. Ahmed Al-Bashah
البند الثاني	عرض مقرح خطة عمل المبادرة العربية للدستور الغذائي للفترة من فبراير إلى يونيو 2026	Presentation of the Arab Codex Initiative Action Plan proposal (February–June 2026)	Présentation du projet de plan d'action de l'Initiative arabe du Codex Alimentarius (février–juin 2026)
البند الثالث	مناقشة النهج الأمثل لمشاركة إقليم الشرق الأدنى في الندوات الإقليمية والتنسيق بين الأقاليم	Exploring optimal modalities for the Near East region's interregional coordination and engagement in colloquia	Explorer les modalités optimales de coordination interrégionale et d'engagement de la région du Proche-Orient dans les colloques

البند الثاني: عرض مقرح خطة عمل المبادرة العربية للدستور الغذائي للفترة من فبراير إلى يونيو 2026

قام الدكتور امين القاصوف المدير العلمي بالمنظمة العالمية لعلوم ت規劃ات الأغذية (GFORSS) باستعراض خطة عمل المبادرة العربية للدستور الغذائي للفترة الممتدة من فبراير إلى يونيو 2026 والتي تم إعدادها بالتنسيق مع أمانة لجنة الدستور الغذائي لإقليمي الشرق الأدنى وأمانة المبادرة العربية للدستور الغذائي في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين وذلك في إطار متابعة تنفيذ خطة العمل الإقليمية المعتمدة لجنة تنسيق إقليمي الشرق الأدنى للأعوام 2026-2027 وتناول العرض الإطار العام للخطة وأهدافها، ولا سيما دعم تنفيذ الأهداف ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي 2026-2031، وتعزيز المشاركة المنسقة والفعالة لدول الإقليم في أعمال الدستور الغذائي. كما استعرض المهام الرئيسية للخطة على النحو التالي:

- توضيح الإطار العام للخطة وأهدافها ولا سيما دعم تنفيذ الأهداف ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي 2026-2031 وتعزيز المشاركة المنسقة والفعالة لدول الإقليم في أعمال الدستور الغذائي.
- استعراض المهام الرئيسية للخطة والتي تشمل متابعة أنشطة الدستور الغذائي والتحضير لاجتماعات اللجان الفنية ذات الأولوية، ودعم تنسيق المواقف الإقليمية، إلى جانب تنفيذ أنشطة موجهة لبناء القدرات.
- عرض إطار منهجي لتحديد أولويات لجان الدستور الغذائي وبنود جداول أعمالها، يستند إلى معايير واضحة تشمل الأهمية للصحة العامة وسلامة الغذاء، والأثر الإقليمي، وقابلية التنفيذ وبناء القدرات.
- استعراض اللجان الفنية المستهدفة خلال النصف الأول من عام 2026 وأسباب إدراجها ضمن الأولويات، مع التأكيد على أهمية المتابعة الفنية المنهجية لبنود جداول أعمالها.
- توضيح آلية تنفيذ الخطة، بما في ذلك تشكيل مجموعات عمل متخصصة لكل لجنة، وآليات التنسيق والمتابعة، ودور الجهات المشرفة على أعمال هذه المجموعات.
- استعراض الجدول الزمني المقترن ل الاجتماعات التنسيقية والمجتمعات الفنية ذات الصلة خلال الفترة من فبراير إلى يونيو 2026.
- تسليط الضوء على أنشطة بناء القدرات المقترنة، بما في ذلك الدورات الإلكترونية وورش العمل المتخصصة، بهدف تعزيز جاهزية الدول الأعضاء ودعم مشاركتها الفعالة في أعمال الدستور الغذائي.

وأشار الدكتور القاصوف إلى أن الخطة تمثل أداة عملية لدعم التخطيط المنهجي وتعزيز التنسيق الإقليمي وضمان موافقة أنشطة الإقليم مع الأولويات المعتمدة، بما يسهم في تعزيز دور الدول العربية ودول إقليمي الشرق الأدنى في منظومة الدستور الغذائي. كما تم استعراض ملحقين توضيحيين يشكلان جزءاً لا يتجزأ من الخطة حيث يتضمن الملحق (1) المنهجية التفصيلية لتقدير وتحديد أولويات لجان الدستور الغذائي وبنود جداول أعمالها، بينما يعرض الملحق (2) مصفوفة المواءمة بين خطة العمل المقترنة وخطة لجنة تنسيق إقليمي الشرق الأدنى (CCNE) الإقليمية للأعوام 2026-2027، بما يبرز اتساق الأنشطة المقترنة مع الأولويات الإقليمية المعتمدة ويدعم التخطيط والمتابعة المنهجية.

وتم اتخاذ التوصيات التالية:

- ❖ إمكانية إضافة أي لجان أخرى ترى المنطقة أو الإقليم أهمية إدراجها ضمن إطار المشاركة، وذلك وفقاً لأولويات واحتياجات الإقليم، بما في ذلك لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكه والخضروات الطازجة (CCFFV) والتي تم اقتراحها من قبل المهندس البشه وذلك ضمن نشاطات الموسم المقبل للدستور الغذائي وكذلك لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك ومنتجاتها (CCFFP) والتي اقترحها المملكة المغربية.
- ❖ كما أكد الأعضاء على أهمية عقد الاجتماعات التنسيقية للإقليم قبل فترة زمنية مناسبة من انعقاد اجتماعات اللجان، لما لذلك من دور أساسي في تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء، وتوحيد المواقف الإقليمية، ودعم مشاركة فعالة ومنسقة في أعمال لجان الدستور الغذائي.

- ❖ ضرورة تحديث معلومات نقاط الاتصال الوطنية على موقع الدستور الغذائي، بما يضمن دقة وسلامة التواصل، ويسهم في تعزيز التنسيق الفعال وتبادل المعلومات بين الأمانة والدول الأعضاء.
- ❖ كما تواافق الجميع على دعم الخطة الجديدة وتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى (CCNE) بشأن الموضعية التي سيتم طرحها ومناقشتها على مستوى الإقليم، بما يسهم في توحيد المواقف الإقليمية وتعزيز فعالية المشاركة في أعمال الدستور الغذائي

البند الثالث: مناقشة النهج الأمثل لمشاركة إقليم الشرق الأدنى في الندوات الإقليمية والتنسيق بين الأقاليم

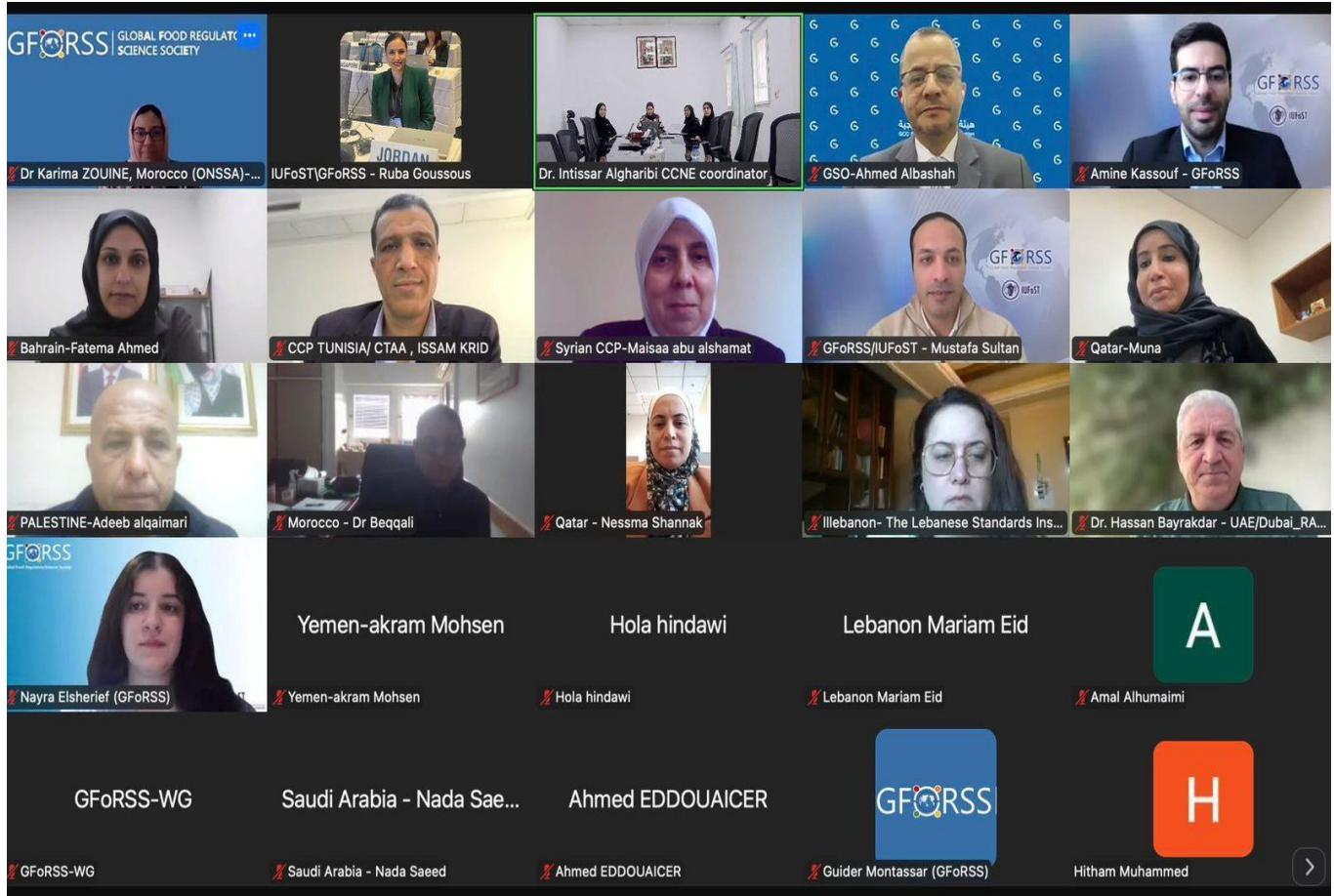
في سياق أعمال الاجتماع، قامت الدكتورة انتصار الغربيبة، المنسق الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى، بعرض موضوع "النهج الأمثل لمشاركة إقليم الشرق الأدنى في الندوات الإقليمية والتنسيق بين الأقاليم". وأوضحت أن إقليم الشرق الأدنى (CCNE) دأب على المشاركة في الندوات ما بين الأقاليم التي تنظمها عدد من الجهات الإقليمية والدولية، من بينها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، ومكتب الاتحاد الإفريقي للموارد الحيوانية (AU-IBAR)، والمعهد الأمريكي للتعاون في مجال الزراعة (IICA)، ووزارة الزراعة الأمريكية (USDA) وانطلاقاً من إدراكإقليم لأهمية تعزيز التنسيق مع الأقاليم الأخرى، وبالنظر إلى الحاجة إلى مواهمة مستوى هذه المشاركة مع قدرات الإقليم وأولوياته، تم عرض مقترن يهدف إلى دعم مشاركة أكثر تنظيماً واستعداداً وفعالية في الندوات ما بين الأقاليم والنقاشات ذات الصلة.

الخيارات المطروحة:

- ❖ عقد ندوات ثنائية بين إقليم الشرق الأدنى والأقاليم الأخرى، وفقاً لاعتبارات الاستراتيجية لكل لجنة معنية ومستوى أولويتها بالنسبة للإقليم، مع حصر المشاركة في الندوات ما بين الأقاليم بالجانب ذات الأولوية التي يتم التوافق عليها على المستوى الإقليمي، بما يتيح تنسيقاً أكثر فعالية، ويعزز اتساق المواقف الفنية، ويرشد استخدام الموارد.

وتم اتخاذ التوصية التالية:

- ❖ أوصى الاجتماع باعتماد النهج المقترن لمشاركة إقليم الشرق الأدنى في الندوات ما بين الأقاليم، بما يسهم في تعزيز فعالية المشاركة الإقليمية، وتحقيق تنسيق أفضل مع الأقاليم الأخرى، وضمان مواهمة هذه المشاركة مع أولويات الإقليم وقدراته، ودعم حضوره المؤثر في منظومة الدستور الغذائي، على أن يستمر الإقليم في تعليم الدعوات لاجتماعات التي تنظمها الجهات الإقليمية والدولية ذات الصلة.



(مرفق)

قائمة المشاركين في الاجتماع الرابع والاربعون لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي - برئاسة
المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى

الدولة	الجهة	اسم المشارك
المملكة الأردنية الهاشمية	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	اريح قطيشات حلي الهنداوي محمد مياس شريف المهررات نور الدين احمد الشبلي
دولة الإمارات العربية المتحدة	وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة	خديجة قلندرى
مملكة البحرين	إدارة الفحص والمقاييس / وزارة الصناعة والتجارة	فاطمة أحمد عيسى أمل اليعقوب
الجمهورية التونسية	المركز الفني للصناعات الغذائية	عصام كريد
الجمهورية العربية السورية	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية	ميساء أبو شمات
سلطنة عمان	مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	انتصار الغريبية وليد المعمرى أمل الهميمى اسماء الهاشمى رجاء الرحى نايلة الهنائية
دولة فلسطين	مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية	اديب القميري
دولة قطر	وزارة الصحة القطرية	منى العولان نسمة شنك فرح المجلبي وئام جمراني
الجمهورية اللبنانية	وزارة الزراعة مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية	مريم عيد أمل حمية
جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	نهى محمد
جمهورية العراق	الجهاز المركزي للتقدير والسيطرة (COSQC) النوعية	نعم حميد
المملكة العربية السعودية	الهيئة العامة للغذاء والدواء	ندى سعيد مريم بن وطيان رانايا بو غيس
المملكة المغربية	المكتب الوطني للسلامة الصحية المنتجات	بشرى مسعودي خديجة قديرى

الجمهورية اليمنية	المهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	أكرم محسن الجبيري
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		أحمد الدويصر
هيئه التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)		احمد البشه نورة السحيباني
فريق الخبراء التابع للمبادرة العربية للدستور الغذائي / المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)		